"تأثير استخدام الوسائط المتعددة البصرية في تعلم سباحة الصدر ومستوى تقدير الذات لدى المعاقين سمعيا"

د[1]/ الشيماء سعد زغلول

أن الحركة والنشاط هما الشكل الأساسي للحياة ودوماً كانت الحركة هي الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمفاهيم وعن الذات بوجه عام والحركة هي أقدم أشكال الإتصال والمشاركة الوجدانية.

وإذا كان النشاط الحركي الجيد مطلب أساسي وهام لممارسة الأنشطة الرياضية للأطفال الأسوياء فأنه لا يقل أهمية للأطفال المعاقين وذلك لتأهيلهم للقيام بمتطلبات الحياة اليومية والمهنية والمهارات الرياضية المتعددة التي تنمي لديهم القدرات الحركية والإعتماد علي النفس في مواجهة مشاكل الحياة وتساعدهم علي إشباع حاجاتهم والشعور بالنجاح والتقدم مما يجعلهم يتفاعلون مع المجتمع الذي يعيشون فيه(١٤: ٣١٧)(٣:٢٠).

وأشار حسن الباتع (٢٠١٠م) أن قضية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم تمثل تحديًا حضاريًا للأمم والمجتمعات، لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى، يمكن أن تعوق تقدم الأمم، باعتبار أن المعوقين يمثلون نسبة لا تقل عن (١٠%) من مجموع السكان على المستوى المحلي والدولي، وتشكل هذه الأعداد الكبيرة من ذوي الإحتياجات الخاصة فاقدًا تعليميًا، يهدد الاقتصاد الوطني والعالمي، وطبقًا لبعض الإحصائيات المعلنة عبر الإنترنت فإن عدد المعاقين في العالم يبلغ ٦٠٠ مليون شخص، أكثر من ٨٠% منهم في الدول النامية.(٥٦:٥)

ويشير كل من **حلمي إبراهيم وليلي فرحات (١٩٩٨م)** إلي أن المعاقين سمعيا يعتبروا الفئة التي عانت وما زالت تعاني الحرمان من التمتع بالحياة مع الأسوياء وذلك لأن حاسة السمع وسيلة يتعرف بها الإنسان علي بيئته الإجتماعية أي أنهم فئة تتطور حياتها بدون التمتع بالأتصال أو التعاون الكامل مع البيئة علي أساس سمعي(٦: ٩٥) .

ويذكر **محمد بيومي خليل** (٢٠٠٣م) أنه يجب علي الذين يتصدون لتخطيط وبناء برامج ومناهج التلاميذ الصم أن يكونوا علي معرفة كاملة بطبيعة التلميذ الأصم من حيث قدراته وإمكانياته وميوله واهتماماته واتجاهاته وكذلك طبيعة نموه العقلي والإجتماعي والإنفعالي ورصيده من الخبرات السابقة وهذا يتطلب بالضرورة الإطلاع علي البحوث والدراسات التي تناولت جوانب

[1] مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النمو المختلفة التي يمر بها الأصم ومدي تأثير الصمم علي طبيعة العمليات العقلية لديه وذلك لأن معرفة المخططين والمنفذين لمناهج الصم بتلك الجوانب المختلفة ستجعلهم يضعون أيديهم علي مفتاح شخصية الأصم بما يمكنهم من الإقتراب والدخول إلي عالم الصم لمعرفة أفضل العوامل والظروف التي يمكن أن تيسر عملية التعلم ليترجم كل ذلك في صورة برامج ومناهج تتلاءم مع طبيعة الأصم (٩ : ٩١).

ويمكن للأطفال ضعاف السمع أو الصم أن يتعلموا الأنشطة والمهارات الحركية بنجاح سواء الفردية أو الجماعية وإنما العبرة بمدي تفهم المدرس لحالتهم ، ومن الممكن استثارتهم لممارسة منافسة رياضية ككرة القدم أو السباحة وخاصة إذا كانوا متقدمين في السن والأطفال الصغار منهم يجب البدء في تعليمهم المهارات الحركية الأساسية والأنماط المختلفة لها فإن ذلك أدعي لمزيد من التكيف الحركي واللياقة الحركية لهم ولكن يجب الالتزام بعوامل الأمن والسلامة.(٦ : ٣٠٢ ، ٣٠٣)

ويشير **مصطفى الجيلانى (٢٠٠٠م)** أن الوسائط المتعددة تعتبر واحداً من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة، حيث تمثل منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة وتقوم هذه الوسائط على تنظيم متتابع محكم يسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج التعليمي وفقاً لخصائصه المميزة وأن يكون نشيطاً وإيجابياً طول فترة مروره بها.(١٩:١٥)

كما يذكر " **مصطفى عبد السميع** " **(١٩٩٩م)** أن الوسائط المتعددة تحقق عنصر التفاعل، وتسمح للطالب بالتحكم في عناصرها وخاصة أن استخدام الوسائط المتعددة يعتمد على دمج أكثر من وسيلة ، كما تحقق عنصر التغذية الراجعة والتقويم عن طريق الدور الفعال في توليد مجموعات من الأسئلة المختلفة وعمل الامتحانات وتؤدى إلى ارتباط الطالب بالبيئة التعليمية وشعوره بالإنجاز. (١٤ : ١٥٢)

ويشير " **محمد زغلول** " **(٢٠٠١)** إلى أن الوسائط المتعددة بما تمتلكه من إمكانيات متنوعة ومتميزة يمكن أن تزيد من فاعلية الطريقة التعليمية، وأيضاً تشويق وإيجابية المتعلم وتحفزه على اكتساب المهارات المطلوبة بصورة أكثر فاعلية، إذ أنها تجعل الدرس أكثر حيوية وبالتالي ينعكس ذلك على المتعلمين في صورة خبرات مختلفة تساهم في تحقيق التكامل في شخصيتهم، (١١ : ١٠٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن الجانب النفسي إحدى المتطلبات الرئيسية في لعبة السباحة كونها تؤهل السباح لأداء الجوانب البدنية والحركية والمهارية بمعدلات مناسبة و تتميز السباحة عن باقي الرياضات بأنها تعتمد على القدرات العقلية والنفسية بقدر أعتمادها على الجوانب الأخرى من خلال توافق جهازي اللاعب العصبي والعضلي والقدرة على التكيف للمواقف المختلفة.

أن التطور الناتج في الأداء الفني والمستوى الرقمي في رياضة السباحة حيث هو تطور هائل لايمكن أن يكون سببه فقط تطور في النواحي البدنية لولا وجود تطور في النواحي النفسية واختيار سليم للمؤهلين وتناسب خصائصهم النفسية مع متطلبات اللعبة وحتى ضمن رياضة السباحة فأن وجود تعددية في الحمامات والأدوات هذا يعني أن هناك فوارق في المتطلبات النفسية لكل منها لذا يجب أن ينتبه لها المختصون بالتعليم والتدريب (١٠٢:١)

ويشير **محمد يوسف حجاج (٢٠٠٠م)** نقلاً عن Fox (١٩٩٧م) إلى أن بعض الباحثين يستخدمون كل من مصطلح "مفهوم الذات" Self concept، ومصطلح "تقدير الذات" Self esteem بصورة مرادفه، وفى رأى Fox أن هناك فروقاً بينهما لأن مفهوم الذات يعزى إلى وصف الذات "Self description"، في حين أن تقدير الذات يرتبط بالعامل التقييمى Evaluative element لمفهوم الذات من حيث أن الفرد يشكل حكماً أو تقديراً عن كفاءته أو مستواة. (١٣: ١٠٠)

ولقد انتشر مفهوم تقدير الذات في الآونة الأخيرة، إذ تناولوه الباحثون بالدراسة وربطوا بينه وبين السمات النفسية الأخرى، بل تعدى الأمر إلى أن وضع بعض العلماء بعضاً من الحقائق والفروض التي ترقى إلى مستوى النظرية.(٥٥:٨)

وتقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمتهِ و كفاءتهِ، فعندما يكون للأفراد اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعاً ، وعندما يكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضاً، وبعبارة أخرى فإن تقدير الذات هو التقييم العام لحالة الفرد كما يدركها بنفسهِ هو.(٥٢:٤)

ومن خلال ما اطلعت عليه الباحثة من الدراسات السابقة والمراجع العليمة(٧)،(١٠)،(١٣)،(١٤)،(١٦) والتي أشارت إلى ضعف توصيل الشرح المهارى للمعاقين سمعيا مما يؤدى إلى تأخر عملية التعلم لديهم وإشارات بعض الدراسات إلى أهمية استخدام أسلوب الوسائط المتعددة في سرعة وصول المعلومة والشرح للمتعلم مما دفع الباحثة إلى القيام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بهذة الدراسة في محاولة منها للتعرف على تأثير استخدام الوسائط المتعددة البصرية في تعلم سباحة الصدر ومستوى الذات المهارية لدى المعاقين سمعيا.

هدف البحث:

التعرف على تأثير استخدام الوسائط المتعددة البصرية في تعلم سباحة الصدر ومستوى تقدير الذات لدى المعاقين سمعيا.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية في مستوى الأداء المهارى ومستوى تقدير الذات لدى ممارسي سباحة الصدر للمعاقين سمعيا مجموعة البحث التجريبية لصالح القياسات البعدية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية في مستوى الأداء المهارى ومستوى تقدير الذات لدى ممارسي الصدر للمعاقين سمعيا مجموعة البحث الضابطة لصالح القياسات البعدية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى ومستوى تقدير الذات لدى ممارسي سباحة الصدر لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة في البحث:

تقدير الذات

كيفية تقييم الفرد لنفسه أو الحكم عليها (٢٢: ٤)

الذات البدنية

عبارة عن قدرة الرياضي وتوقعه عن قدراته الكامنة من خلال فهمه الإيجابي لذاته وتقديره لنقاط ضعفه وقوته.(٣:٨٥)

الذات المهارية

هي تقدير اللاعب لما يتمتع به من مهارات حركية خاصة ومدى كفايته واستعداداته بالنسبة للمهارات الحركية المختلفة التي تشكل في مجموعها المهارات الحركية الأساسية في لعبة الممارسة.(٣:٨٦)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعض الدراسات السابقة

١- دراسة **سرى محمد رشدى (٢٠٠٧م)(٧) بعنوان" مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع في برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض،** استهدفت الدراسة التعرف على تأثير على مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع في برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض ، ومعرفة مدى الاختلاف في مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع تبعاً لمتغير شدة الإعاقة ،والعمر الزمني ، ودخل الأسرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفى للدراسات المسحية واشتملت عينة البحث على (٨٠) تلميذاً من التلاميذ ضعاف السمع في معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض وكانت من أهم النتائج وجود علاقة بين بعض المتغيرات النفسية مثل القلق والتوتر ومستوى تقدير الذات لدى الأطفال ضعاف السمع عينة البحث.

٢- **دراسة محمد فتحي حسين (٢٠٠٤م)(١٢) بعنوان" تأثير برنامج للتربية الحركية علي أداء بعض المهارات الحركية الخاصة للصم البكم من (٦- ٩) سنوات، استهدفت الدراسة** تصميم برنامج للتربية الحركية لتحسين أداء المهارات الحركية الخاصة قيد البحث للصم البكم من (٦-٩) سنوات، واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتان التجريبية والضابط واشتملت عينة البحث على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع وكانت من أهم النتائج إن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية علي المجموعة التجريبية في المتغيرات البدنية ومستوى بعض المهارات الحركية في كرة القدم.

٣- **دراسة بترفيلد ، س. ، أ. . Butter fields. & A (٢٠٠٣م)(١٨) بعنوان" أداء المهارات الحركية الأساسية للأطفال الصم والأسوياء (٣-٨) سنوات"** استهدفت الدراسة مقارنه بين تطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال الصم والأسوياء ٣-٨ سنوات واستخدم الباحثون المنهج الوصفى للدراسات المسحية واشتملت عينة البحث على١١٠طفل٣-٨ سنوات وكانت من أهم النتائج يوجد فروق بين الصم والأسوياء (ذوى السمع) لصالح الأسوياء لكن بعد عمر السادسة يكون معدل التطور الحركي للصم والأسوياء متشابهان بقدر ضئيل لكنه لصالح الأسوياء .

٤-**دراسة تيرى Teri (٢٠٠٢م)(٢١) بعنوان" دراسة مقارنة لمفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين سمعيا والأطفال العاديين"** استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين ضعف السمع ومفهوم الذات واستخدم الباحث المنهج الوصفى للدراسات المسحية واشتملت عينة البحث على (١١٥) طالبا وكانت من أهم النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين مفهوم الذات وضعف السمع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- **دراسة بترفيلد ، فان ديرمارس، شاسي Butterfield & Van.Der-Mars & Chase(٢٠٠١م)(١٩) بعنوان" تأثير العمر والجنس وفقدان السمع والاتزان على تنميه الجري للأطفال الصم** ، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير كل من العمر الزمني والجنس ودرجه السمع على تنمية الجري للأطفال الصم واستخدم الباحثان المنهج الوصفى للدراسات المسحية واشتملت عينة البحث على ٣٠ طفل وطفلة ٣-١٤سنة وكانت من أهم الاستنتاجات أن الجنس وفقدان السمع لا يظهران اثر في تنميه الجري، يتوقف مستوى تنميه الجري على درجه الاتزان والسن.

٦- دراسة **جون John et al (٢٠٠٠م)(٢٠) بعنوان" تأثير النمو اللغوي المبكر والتنشئة الاجتماعية ونمازج البيئة التعليمية على نمو مفهوم الذات للطفل الأصم وضعيف السمع،** استهدفت الدراسة التعرف على تأثير النمو اللغوي المبكر والتنشئة الاجتماعية ونمازج البيئة التعليمية على نمو مفهوم الذات للطفل الأصم وضعيف السمع واستخدم الباحثون المنهج الوصفى لمجموعتين احدهما ضعاف سمع لإباء ضعاف سمع والمجموعة الأخرى أطفال ضعاف سمع لأطفال لإباء عاديين وعددهم (٤٠) طفلا وكانت من أهم النتائج الأطفال الصم وضعاف السمع ذوو الآباء الصم لديهم ذات عال بالمقارنة بأقرانهم الأطفال الصم وضعاف السمع ذوو الآباء العاديين.

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث

نظراً لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه وفروضه استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ظابطة باستخدام القياس(القبلي – البعدى) لهما.

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث على ممارسي السباحة المعاقين سمعيا بمدارس السباحة بمحافظة الجيزة للموسم الصيفي ٢٠٠٩م/٢٠١٠م.

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من ممارسي السباحة للمعاقين سمعيا بنادي الصيد للموسم الصيفي ٢٠٠٩م/٢٠١٠م ، والبالغ عددها (٢٠) ممارس مقسمين إلى مجموعتين بالتساوي بالإضافة إلى (١٠) ممارسين لإجراء التجربة الاستطلاعية للمستوى السني (١٤) سنة .

شروط اختيار عينة البحث:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- أن يكون مستوى السمع لديهم عن (٩١) ديسبل فأكثر.

٢- أن لا يكون لديه إعاقات أخرى.

٣- الانتظام في الحضور اليومي لمدرسة السباحة.

٤- موافقة أولياء الأمور على اشتراك أبنائهم في التجربة.

جدول(١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والمتغيرات المهارات وتقدير الذات قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية (ن = ٢٠)

	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ١٠)				المجموعة الضابطة (ن = ١٠)			
			المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
معدلات النمو	العمر	سنة	١٣.٧٠	٠.٥٩	١٣.٢	– ١.١٥	١٣.٩٢	٠.٤٩	١٣	-٠.٤٦
	الطول	سم	١٣٤.٥	٦.٣	١٣٤	٠.٧٣٠	١٣٩.٣	٥.٦٩	١٣٠	-٠.٣٦
	الوزن	كجم	٤٣.٣	١.٧	٤٣	٠.٥٤٢	٤٣.٢	٢.٥٨	٤٤	-٠.٨٩
	الأذن اليمنى	ديسبل	٧٢.٩	٣٢.٥	٨٥	١.٢٠-	٨٠.٣	٢٤.٩٥	٨٠	-١.١٥
	الإذن اليسرى	ديسبل	٧٢.٥	٣٢.١	٨٥	١.٢٥-	٨١.١	٢٤.٩٢	٨٠	-١.٠٦
مستوى الأداء المهارى	وضع الجسم	الدرجة	١.٥٠	٢.١١	١.٤٠	٠.٠٣٧	١.٣٣	١.٧٤	١.٣٠	-٠.٢٨٠
	حركات الذراعين	الدرجة	١.٣	١.١٢	١.١	٠.٥٧٢	١.٥	٢.١٥	١.٤	-٠.١٧
	حركات الرجلين	الدرجة	١.١٢	٠.٦٥	١.٠	١.٣٦-	١.٣٠	٢.٢١	١.٢٥	٠.٥٧٢
	التنفس	الدرجة	١.١٥	١.٢٥	١.١٠	٠.٢٨٠-	١.٢٥	١.٣٦	١.١٥	٢.٤٢٩
	التوافق الكلى	الدرجة	٠.٩٨	١.٢٥	٠.٩٠	٢.٤٢٩	١.٠١	١.٢٥	١.٠	-١.٣٦
	مستوى الأداء المهارى	الدرجة	٦.٠٥	٥.١٢	٦.٠٠	٠.١١٨-	٦.٣٩	٤.٢٥	٦.٣٢	٠.٠٣٧
تقدير الذات	مستوى تقدير الذات	درجة	٣١.٣	٢.١٧	٣١	١.١٣٤	٣٢.١	١.٩٨	٣٢	-١.٣٦

يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في تلك المتغيرات.

- تكافؤ عينة البحث :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي للمجموعة الضابطة والقياس القبلي للمجموعة التجريبية بتطبيق اختبار (T.Test) لدلالة الفروق للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في جميع متغيرات البحث ، وجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو والمتغيرات المهارات ومستوى تقدير الذات قيد البحث (ن = ٢٠)

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ١٠)		المجموعة الضابطة (ن = ١٠)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
			س	ع	س	ع		
معدلات النمو	العمر	سنة	١٣.٧٠	٠.٥٩	١٣.٩٢	٠.٤٩	١.١٢	غير دال
	الطول	سم	١٣٤.٥	٦.٣	١٣٩.٣	٥.٦٩	١.٣٢	غير دال
	الوزن	كجم	٤٣.٣	١.٧	٤٣.٢	٢.٥٨	١.٥٤	غير دال
	الأذن اليمنى	ديسبل	٧٢.٩	٣٢.٥	٨٠.٣	٢٤.٩٥	٠.٩٨	غير دال
	الإذن اليسرى	ديسبل	٧٢.٥	٣٢.١	٨١.١	٢٤.٩٢	٠.٧٤	غير دال
مستوى الأداء المهارى	وضع الجسم	الدرجة	١.٥٠	٢.١١	١.٣٣	١.٧٤	٠.٧٤	غير دال
	حركات الذراعين	الدرجة	١.٣	١.١٢	١.٥	٢.١٥	٠.٢٩	غير دال
	حركات الرجلين	الدرجة	١.١٢	٠.٦٥	١.٣٠	٢.٢١	١.١٢	غير دال
	التنفس	الدرجة	١.١٥	١.٢٥	١.٢٥	١.٣٦	١.٥٤	غير دال
	التوافق الكلى	الدرجة	٠.٩٨	١.٢٥	١.٠١	١.٢٥	١.٣٢	غير دال
	مستوى الأداء المهارى	الدرجة	٦.٠٥	٥.١٢	٦.٣٩	٤.٢٥	١.١٢	غير دال
تقدير الذات	مستوى تقدير الذات	الدرجة	٣١.٣	٢.١٧	٣٢.١	١.٩٨	١.٣٢	غير دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ١.٧٣٤

يتضح من الجدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو والمتغيرات المهارات ومستوى تقدير الذات قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا:الأدوات والأجهزة المستخدمة :

- ميزان طبي لقياس الوزن.
- جهاز رستاميتر لقياس الطول.
- جهاز كمبيوتر محمول **ACER -aspire 5670**.
- برنامج **DELPHI** لعرض البرمجية.
- برنامج **Adobe photoshop7** لتنسيق الصور.
- برنامج **Move maker** لتقطيع الأفلام.
- برنامج **ULEAD 11 PLUS** لمعالجة الفيديو.
- حمام سباحة تعليمي.
- عوامه للكتفين.
- لوح ضربات الرجلين.
- حزام طفو

ثانيا: استمارات استطلاع أراء الخبراء والمسح المرجعي:

قامت الباحثة بالإطلاع والمسح المرجعي للمراجع العلمية والدراسات السابقة(٨)،(١٢)، (٢١) العربية والأجنبية المتخصصة في مجال تعليم الرياضات المائية عاما وتعليم السباحة بصفة خاصة بهدف حصر وتحديد أهم وأنسب اختبارات المهارية المستخدمة في البحث على النحو التالي:-

١- استمارة لاستطلاع رأى الخبراء لتحديد أبعاد البرنامج المقترح والاختبارات المهارية لعينة البحث.مرفق(٢)

٢- مقياس تقدير الذات إعداد (كوبر سميث) يهدف المقياس إلى مدى تقدير الفرد لنفسة بطريقة ذاتية أي كما يرى نفسه ويتكون المقياس من(٩) فقرات ايجابية و(١٦) فقرة سلبية وبذلك يتكون من(٢٥) عباره يطلب من المختبر الإجابة بنعم أو لا ، وقامت الباحثة بأجراء المعاملات العلمية لاستمارة على عينة البحث الاستطلاعية البالغ قوامها(١٠) سباحين بالإضافة إلى (١٠) معاقين من خارج عينة البحث مرفق (٣)

٣- البرنامج التعليمي المقترح. مرفق (٤)

ثالثا: الاختبارات المهاريه المستخدمة في البحث:

١- اختبار تقيم مستوى أداء سباحة الصدر عن طريق تجزئتها إلى (٥) أجزاء وهى(وضع الجسم -حركات الرجلين- حركات الذراعين- التنفس- التوافق الكلى) وتم عمل استمارة لتسجيل درجة كل فرد بحيث تكون الدرجة الكلية لكل جزء(٥) درجات ليكون الإجمالي درجة مستوى الأداء المهارى الكلية لسباحة الصدر (٢٥) درجة. مرفق(٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: المعاملات العلمية لمقياس تقدير الذات (كوبر سميث) **قيد البحث:-**

أ :- ثبات الاستمارة:

قامت الباحثة باستخراج ثبات الاستمارة عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار مرة أخرى (T- retest) على عينه بلغ قوامها (٢٠) ممارسين بفاصل زمني قدره أسبوعين ذلك أن الاستمارة ليس من النوع الذي يعتمد على الذاكرة ثم حسبت المعاملات بين درجات الأفراد في الاختبارين ، حيث بلغ المعامل بين الدرجات (٠,٨٧) وهو معامل ثبات عالي.

جدول (٣)

يبين معامل ثبات الأبعاد الفرعية والمقياس العام للشعور بالاغتراب

الرقم	البعد تقدير الذات	حجم العينة	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	مع النفس	٢٠	٥	% ٩١
٢	مع الأسرة	٢٠	٧	% ٩١
٣	مع الأصدقاء	٢٠	٧	% ٨٨
٤	في العمل	٢٠	٦	% ٩٠
	الاجمالى	٢٠	٢٥	

وتشير نتائج جدول(٣) إلى أن معامل الثبات للأبعاد المكونة لاستمارة تقدير الذات بشكل عام تراوحت من ٨٨% إلى ٩١% مما يدل على ثبات المقياس.

ب :- صدق الاستمارة

تحققت الباحثة من صدق مقياس كوبر سميث بطريقتين وهما:

١ - **الصدق الظاهري:-**

تم التحقق من هذا النوع من الصدق وذلك عن طريق عرض فقرات المقياس على هيئة من المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية حيث تم الاتفاق من قبلهم على جميع فقرات المقياس والبالغة عددها (٢٥).

٢ . **صدق المحتوى :-**

يتمثل هذا النوع من الصدق بارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للاستمارة وقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد هذه العلاقة الارتباطية بين العبارة والدرجة الكلية للاستمارة وتبين أن جميع العبارات ذات دالة أحصائياً وذلك من خلال مقارنة القيم المحسوبة بالقيمة الجدولية.

جدول (٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العباره	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٤٩٧	دال	١٤	٠.٣٧٠	دال
٢	٠.٤٤٨	دال	١٥	٠.٤١٨	دال
٣	٠.٩٣٥	دال	١٦	٠.٥٥٩	دال
٤	٠.٤٥٠	دال	١٧	٠.٤٠٩	دال
٥	٠.٤٠٧	دال	١٨	٠.٢٩٧	دال
٦	٠.٣٨٨	دال	١٩	٠.٤٤٩	دال
٧	٠.٤٧٤	دال	٢٠	٠.٣٧٨	دال
٨	٠.٤٨٩	دال	٢١	٠.٥١١	دال
٩	٠.٣٦٦	دال	٢٢	٠.٥٠٥	دال
١٠	٠.٤٠٩	دال	٢٣	٠.٤٤٦	دال
١١	٠.٥٠٧	دال	٢٤	٠.٥٣٣	دال
١٢	٠.٤٧٤	دال	٢٥	٠.٥٠٥	دال
١٣	٠.٤٧٤	دال			

* قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ =٠.٢٧٣

خامساً: المعاملات العلمية للاختبارات المهارية المستخدمة في البحث

قامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المهارية المستخدمة في البحث على (العينة الاستطلاعية) من مجتمع البحث والتي لم تشترك ضمن التجربة الأساسية قد بلغ قوامها (٢٠) ممارسين ، والعينة الأساسية التي تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح عليها قد بلغ قوامها (٢٠) ممارس من ممارسي السباحة من مدرسة تعليم السباحة بنادي الصيد بمحافظة الجيزة.

أولا: الصدق

لحساب صدق الاختبارات والمقاييس التي تقيس متغيرات البحث المهارية (قيد البحث) لعينة البحث استخدمت الباحثة صدق التمايز، فقامت الباحث بتطبيق هذه الاختبارات والمقاييس علي عينة استطلاعية عددها(١٠) ممارسين، وذلك في الفترة من ٢٠٠٩/٦/١٥ إلى ٢٠٠٩/٦/٣٠م من خلال إيجاد دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة باستخدام اختبار(ت) ، ويوضح ذلك جدول(٥)الأتي:-

جدول (٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة

والمجموعة غير المميزة (صدق التمايز) للاختبارات المهارية (قيد البحث) ن ١= ن٢=٥

نوع الاختبارات	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مستوى الأداء المهارى	وضع الجسم	الدرجة	٢.٠٠	١.١٥	١.١٥	١.٩٤	٢.٣١	دال
	حركات الذراعين	الدرجة	١.٦	١.١٠	١.٢٠	١.١٥	٢.٤٠	دال
	حركات الرجلين	الدرجة	١.٥٠	١.٢٥	١.٠١	٠.٩٨	٢.٣١	دال
	التنفس	الدرجة	١.٢٠	١.٢٠	٠.٩٠	١.١٤	٣.٢٨	دال
	التوافق الكلى	الدرجة	١.٢٠	١.١١	٠.٨٩	٠.٩٥	٣.١٠	دال
	مستوى الأداء المهارى	الدرجة	٧.٥	٣.٥٦	٥.٢٤	٢.٥٤	٢.٣١	دال

- قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) =٢.٠٩

يتضح من جدول رقم (٥) أنه توجد فروق معنوية دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥) في الاختبارات الخاصة بمتغيرات مستوى الأداء المهارى لسباحة الصدر لصالح المجموعة المميزة، حيث كانت قيمت (ت) المحسوبة أكبر من قيمة(ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على صدق الاختبارات المهارية (قيد البحث) وقدراتها علي التميز بين المجموعتين المختلفتين.

ثانيا : ثبات الاختبارات

قامت الباحثة باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه(Test – Re test) فقامت بإجراء التطبيق الأول للاختبارات علي العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٠) ممارسين وذلك في الفترة الزمنية ٢٠٠٩/٦/١٥ ، ثم إعادة تطبيق الاختبارات للمرة الثانية علي ذات العينة وذلك في الفترة الزمنية ٢٠٠٩/٦/٢٥م بفارق عشرة أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يوضح ذلك جدول(٦)الأتي:-

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات (قيد البحث) (ن = ١٠)

نوع الاختبارات	أسم الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوي الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى الأداء المهارى	وضع الجسم	الدرجة	١.٧٥	١.٧٤	١.٨٢	٠.٦٤	٠.٩٦٥	دال
	حركات الذراعين	الدرجة	١.٤٠	١.٢٤	١.٤٥	١.١٢	٠.٩٦٥	دال
	حركات الرجلين	الدرجة	١.٢٥	٠.٩٨	١.٣٠	١.٦٥	٠.٩٣٢	دال
	التنفس	الدرجة	١.٠٥	١.٢٥	١.١٠	١.٩٨	٠.٩٩٨	دال
	التوافق الكلى	الدرجة	١.٠٤	١.١٤	١.١٥	١.٩٨	٠.٩٦٥	دال
	مستوى الأداء المهارى	الدرجة	٦.٤٩	٣.٦٥	٦.٨٢	٠.٩٢	٠.٩٩٨	دال

*** قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) =٠.٩٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا كبيرة بين متوسطات التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات المهارية قيد البحث عند مستوى (٠.٠٥) حيث جاءت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على ثبات هذه الاختبارات (قيد البحث)، ويؤكد ذلك قيم معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني التي تراوحت ما بين(٠.٩٣٢ – ٠.٩٩٨) مما يدل علي أن الاختبارات المختارة ذات معاملات ثبات عالية.

الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠٠٩/٦/٢٦م إلى ٢٠٠٩/٦/٣٠م وذلك على عينة قوامها (١٠) ممارسين من عينة مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بهدف.

- تحديد الوقت الذي يمكن أن تستغرقه الاختبارات .
- التحقق من صلاحية الأجهزة المستخدمة في القياس .
- التعرف على وجود أي معوقات ومحاولة تلافيها .
- الوصول لأفضل ترتيب لإجراء القياسات.

البرنامج التعليمي المقترح :

١- تحديد هدف البرنامج المقترح:

يهدف البرنامج المقترح التعرف على تأثير استخدام الوسائط المتعددة البصرية في تعلم سباحة الصدر ومستوى الذات لدى المعاقين سمعيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢-تحديد محتوي البرنامج :

* المهارات تعلم سباحة الصدر (حركات الزارعين –حركات الرجلين–التنفس–التوافق–وضع الجسم) .

* مستوى تقدير الذات لدى ممارسي سباحة الصدر عينة البحث التجريبية.

إجراءات تنفيذ التجربة الأساسية :

١- القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي علي عينة البحث الأساسية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من ١/٧/ ٢٠٠٩م حتي ٣/٧/ ٢٠٠٩م عن طريق الاختبارات المهارية لقياس مستوى سباحة الصدر لدى المعاقين سمعياً.

٢- التجربة الأساسية:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الأساسية في الفترة من ٥/٧/٢٠٠٩م حتي ٣/٩/ ٢٠٠٩م ووزعت علي(٨) أسابيع واشتملت علي (١٦) وحدة تعليمية بواقع (٢) وحدة في الأسبوع واستغرق تنفيذ الوحدة الواحدة (٦٠) دقيقة وفقا للوحدة المتبعة بمدارس السباحة ينادى الصيد.

٣- القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي علي عينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية في الفترة من ٥/٩/ ٢٠٠٩م حتي ٧/٩/ ٢٠٠٩م عن بنفس الظروف التي استخدمت في القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام الحاسب الآلي في المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية SPSS .

عرض ومناقشة النتائج

أولا: عرض النتائج

جدول (٧)
دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التجريبية في المتغيرات المهارية ومستوى تقدير الذات قيد البحث ن=١٠

المتغيرات البدنية		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة ت
			س	± ع	س	± ع			
مستوى الأداء المهارى	وضع الجسم	درجة	٢.١١	١.٥٠	٤.٨	٢.١١	٢.٦٩	%٥٦	*١٠.٢٧٤
	حركات الذراعين	درجة	١.١٢	١.٣	٤.٣	٢.١٦	٣.١٨	%٧٣.٩	*١٣.٤١٩
	حركات الرجلين	درجة	٠.٦٥	١.١٢	٣.٩	١.١٥	٣.٢٥	%٨٣.٣	*٩.٤٦١
	التنفس	درجة	١.٢٥	١.١٥	٤.٢	١.٠٢	٢.٩٥	%٧٠.٢	*٥.٣٠٧
	التوافق الكلى	درجة	١.٢٥	٠.٩٨	٤.١	٢.٠٥	٢.٨٥	%٦٩.٥	*٦.٧٨٠
	مستوى الأداء المهارى	درجة	٥.١٢	٦.٠٥	٢١.٣	٣.١٦	١٦.١٨	%٧٥.٩	*٧.٢٠٧
تقدير الذات	مستوى تقدير الذات	درجة	٣١.٣	٢.١٧	٤٣.٥	٣.١٨	١٢.٢٠	%٢٨	*١٢.٤٣٣

• قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) =٢.٠٩

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية ومستوى تقدير الذات لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، وهذا يعني أن برنامج التعليمي المقترح والذي تم تعليمة للمجموعة التجريبية قد أحدث تحسنا ملحوظا في مستوي هذه المتغيرات قيد البحث.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية ومستوى تقدير الذات قيد البحث ن=١٠

المتغيرات البدنية	وحدة	القياس القبلي	القياس البعدى	الفرق بين	نسبة	قيمة ت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		القياس	س	± ع	س	± ع	المتوسطين	التحسن	
مستوى الأداء المهارى	وضع الجسم	درجة	١.٧٤	١.٣٣	٢.٢٠	٢.١١	٠.٤٦	%٢٠.٩	*٥.٢٥
	حركات الذراعين	درجة	٢.١٥	١.٥	٢.٨٠	١.١٧	٠.٦٥	%٢٣.٢	*١٢.٣
	حركات الرجلين	درجة	٢.٢١	١.٣٠	٢.٩٥	١.٩٥	٠.٧٤	%٢٥	*٧.١٥
	التنفس	درجة	١.٣٦	١.٢٥	١.٩٠	٣.٠٥	٠.٥٤	%٢٨.٤	*٥.٧٠
	التوافق الكلى	درجة	١.٢٥	١.٠١	٢.١١	٢.١١	٠.٨٦	%٤٠.٧	*٣.٢٥
	مستوى الأداء المهارى	درجة	٤.٢٥	٦.٣٩	١١.٩٦	٤.٥	٧.٧١	%٦٤.٤	*٣.١١
تقدير الذات	مستوى تقدير الذات	درجة	٣٢.١	١.٩٨	٣٥.٨	٣.١٨	٣.٧٠	%١٠.٣	*٣.١٤

• قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) =٢.٠٩

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

جدول (٩)

دلالة الفروق بين فرق الفروق للمجموعة التجريبية وفرق الفروق للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية ومستوى تقدير الذات قيد البحث ن=٢٠

المتغيرات البدنية		وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة
			س	± ع	س	± ع		
مستوى الأداء المهارى	وضع الجسم	درجة	٤.٨	٢.١١	٢.٢٠	٢.١١	٢.٦٠	*٥.٥١
	حركات الذراعين	درجة	٤.٣	٢.١٦	٢.٨٠	١.١٧	١.٥	*٥.٥١
	حركات الرجلين	درجة	٣.٩	١.١٥	٢.٩٥	١.٩٥	٠.٩٥	*٦.٨٠
	التنفس	درجة	٤.٢	١.٠٢	١.٩٠	٣.٠٥	٢.٣٠	*٤.١٨
	التوافق الكلى	درجة	٤.١	٢.٠٥	٢.١١	٢.١١	١.٩٩	*٥.٦٠
	مستوى الأداء المهارى	درجة	٢١.٣	٣.١٦	١١.٩٦	٤.٥	٩.٣٤	*٦.٨٠
تقدير الذات	مستوى تقدير الذات	درجة	٤٣.٥	٣.١٨	٣٥.٨	٣.١٨	٧.٧٠	*٥.٦٠

*قيمة (ت) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٢.١٧٩

يتضح من جدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية ومستوى تقدير الذات قيد البحث لصالح فرق الفروق في المجموعة التجريبية مستوى معنوية (٠.٠٥) في كل المتغيرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارية ومستوى تقدير الذات ويوضح ذلك أن برنامج المقترح قد أحدث تحسنا في اكتساب المعاقين للمستوى المهارى لسباحة الصدر بدرجة أكبر من البرنامج التقليدي.

مناقشة النتائج

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى ومستوى تقدير الذات المهارية لدى ممارسي سباحة الصدر للمعاقين سمعيا مجموعة البحث التجريبية.

حيث يشير جدول رقم (٧) إلى أنه قد حدث تحسن في مستوى المتغيرات المهارية لسباحة الصدر قيد البحث (حركات الذراعين–حركات الرجلين–التنفس –التوافق –وضع الجسم) للمجموعة التجريبية حيث تشير النتائج إلى ظهور تحسناً بين القياس القبلي والقياس البعدى لصالح القياس البعدى لأفراد المجموعة التجريبية وتعزو الباحثة هذا التقدم الحادث إلى تأثير البرنامج المقترح باستخدام الوسائط المتعددة المطبق على المجموعة التجريبية

ويتفق **أحمد حسين اللقاني، أمير القرشي** (١٩٩٩م) في أنه كلما كان المعاق صغيرا كلما زاد نشاطه الحركي وممارسته للألعاب الرياضية بدون توجيهات تربوية فمن خلال الحركة والألعاب والممارسة الرياضية المتعددة الألوان تتاح للطفل فرص الاتصال مع أطفال في نفس المرحلة السنية إلي جانب تعلمهم القواعد وقوانين عامة لتجديد العلاقات بين الأطفال بعضهم البعض في هذه المرحلة (٢ : ١٤).

ويشير كل من **حلمي إبراهيم وليلي فرحات** (**١٩٩٨م**) إلي أن المعوقون سمعيا يعتبروا الفئة التي عانت وما زالت تعاني الحرمان من التمتع بالحياة مع الأسوياء وذلك لان حاسة السمع وسيلة لكي يتعرف بها الإنسان علي بيئته الاجتماعية أي أنهم فئة تتطور حياتها بدون التمتع بالاتصال أو التعاون الكامل مع البيئة علي أساس سمعي(٦: ٩٥).

وهذا ما حاولت الباحثة إظهاره عن طريق إستخدام أفضل الطرق البصرية وهى الوسائط المساعدة والتي تتيح عملية الاتصال الجيد بين الطفل ضعيف السمع وبين النظام التعليمى المقترح عن طريق الوسائط المتعددة البصرية لزيادة الفعلية التعليمة بين المدرب وبين السباح المعاق بزيادة فرص الاتصال بتعدد أساليب التعلم البصرية.

ويشير **سرى محمد رشدي**(٢٠٠٧م)(٧) أنة تعد الإعاقة السمعية من العوامل ذات الانعكاسات السلبية على شخصية المعوق وقدرته على التكيف مع المجتمع ، وبالتالي نظرته إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نفسه ، وقدراته على أساس معتقداته نحو إعاقاته ، ومدى تأثيرها في حياته أن المعوقين سمعياً أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق وانخفاض مفهوم الذات ، بالإضافة إلى أنهم أكثر عرضة لنوبات الغضب ، وذلك بفعل الصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن مشاعرهم ولقد أهتم العلماء بأهمية مفهوم الذات على النمو النفسي للفئات الخاصة ، بما في ذلك الإعاقة السمعية ولكونه يمثل حجر الأساس في تكوين شخصياتهم ،ومؤشراً بارزاً على صحتهم النفسية.

وتتفق نتائج هذة الدراسة مع دراسة كلا من **كمال عارف،سعاد عبد الكريم (٢٠٠١م)(٨)، محمد فتحي حسين**(٢٠٠٤م)(١٣) في أهمية إستخدام برامج التعليم بتنوع الأساليب التعليمة البصرية لدى المعاقين سمعياً لما لها ما اثر إيجابي في تحسن المستوى البدنى والمهارى لدى المعاقين.

وبذلك قد تحقق الهدف الأول والذي ينص على توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى ومستوى تقدير الذات المهارية لدى ممارسي سباحة ١٠٠ متر صدر للمعاقين سمعيا مجموعة البحث التجريبية.

ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى ومستوى تقدير الذات المهارية لدى ممارسي سباحة ١٠٠ متر صدر للمعاقين سمعيا مجموعة البحث الضابطة.

حيث يشير جدول رقم (٨) إلى أنه قد حدث تحسن في مستوى المتغيرات المهارية لسباحة الصدر قيد البحث (حركات الذراعين–حركات الرجلين–التنفس –التوافق –وضع الجسم) للمجموعة التجريبية حيث تشير النتائج إلى ظهور تحسناً بين القياس القبلي والقياس البعدى لصالح القياس البعدى لأفراد المجموعة الضابطة نتيجة تنفيذ البرنامج التقليدي بأسلوب التعلم التقليدي عن طريق أداء النماذج والتعلم بالإشارة من قبل المدرب والشخص المعاق.

حيث يشير في هذا الصدد كل من " **محمد بيومي خليل** " (٢٠٠٣)، " أن المرحلة الأولى من الممارسة الرياضية تتوجة فيها دوافع الممارسة نحو إشباع الحاجة للنشاط والحركة، التعلم الحركي، وإظهار القدرة مما يجعل الممارسون يقومون بالمزيد من الحركات لإثبات الذات والتميز على أقرانه (٩: ٥٥).

يؤكد في هذا الصدد كل من " **محمد فتحي حسين** " (٢٠٠٤م)،في أن أداء المعاق للمهارات الحركية وتكرارها بطرق متنوعة ومتغيرة سواء بأدوات أو بدون تثير حواس المعاق للأداء مما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يجعلهم يستطيعون الأداء في الماء بشكل ديناميكي منظم فيصبح مدرك للفراغ داخل الماء الذي يتحرك فيه من حيث المسافة والاتجاهات وكذلك التوقيت الزمني لحركات الجسم وتسلسل الأداء بشكل متوافق يسهم في تحسين الأداء المهاري الناتج عن الاستمرار في الأداء (١٢: ٢٥)

وترى الباحثة أن الحركات الرياضية المتنوعة والمتغيرة التي يقوم بها المعاق سمعياً في هذه المرحلة الأولى من التعلم تسبب أثارات عصبية معينه تؤثر على أجهزتها الحيوية مما يعمل على تطور وتحسن المقدرة على الأداء، بالإضافة إلى وعى المعلم وإدراكه لمفهوم حمل التدريب ودرجاته عند تكرار التدريبات البدنية والمهارية المعطاة للمجموعة الضابطة داخل وخارج الماء والاستمرار والانتظام فيها والطابع التنافسي بين الممارسين الذي تتميز به هذه المرحلة الأولية من التعلم لمحاولة إظهار أفضل المستويات والقدرة على الأداء المميز إلى حد ما ليثبتوا للمعلم قدراتهم على الأداء كان له بالغ الأثر في تحسين المستوى النفسي ومستوى الأداء المهارى لسباحة الصدر في المتغيرات قيد البحث للمجموعة الضابطة.

وبذلك قد تحقق الهدف الأول والذي ينص على توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى ومستوى تقدير الذات المهارية لدى ممارسي سباحة ١٠٠ متر صدر للمعاقين سمعيا مجموعة البحث الضابطة.

وينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى ومستوى تقدير الذات المهارية لدى ممارسي سباحة ١٠٠ متر صدر للمعاقين سمعيا لصالح القياس البعدى لمجموعة البحث التجريبية.

وتعزى الباحثة وجود تحسن في مستوى الأداء المهاري لسباحة الصدر ومستوى لقدير الذات البدنية لدى المعاقين سمعياً عينة البحث التجريبية إلى استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة والتي تساهم بشكل كبير في تعلم المهارات الحركية في السباحة بشكل سريع وجيد ، وبانتظام عملية التعليم داخل المحاضرة التعليمية قد اثر ايجابيا على مستوى المهارات الحركية لدى المعاقين مجموعة البحث التجريبية.

ويتضح من جدول (٩) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تحسن المهارات الحركية لدى المعاقين سمعياً المجموعة التجريبية والضابطة ومستوى تقدير الذات لدى المعاقين سمعياً عينة البحث ولكن التحسن جاء بفروق ذات دلالة إحصائية لمجموعة البحث التجريبية نتيجة تطبيق البرنامج التعليمي المقترح والذي يقوم على التعلم عن طريق الوسائط المتعددة البصرية وزيادة التفعال بين المعلم والسباحين مجموعة البحث التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف وفروض البحث وفي حدود العينة واستنادا إلى ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية أمكن التوصل إلى أن :

١- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة البصرية قد أدى إلى تحسن في مستوى الأداء المهارى لسباحة الصدر لدى المعاقين سمعياً مجموعة البحث التجريبية.

٢- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تحسن مستوى الأداء المهاري لسباحة الصدر ومستوى تقدير الذات البدنية لدى المعاقين سمعياً مجموعة البحث التجريبية.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى أداء سباحة الصدر ومستوى تقدير الذات لدى القياس البعدى لمجموعة البحث التجريبية.

التوصيات:

١- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح على مبتدئي السباحة.

٢- التأكيد على إجراء اختبارات دورية لمقياس تقدير الذات على للمعاقين سمعياً.

٣- الاهتمام بتدعيم تقدير المعاقين وذلك من خلال مناهج برامج الإعداد النفسي المنسقة مع مناهج الإعداد البدني والمهارى.

٤- الاهتمام بتدعيم العوامل التي تؤثر على تقدير مفهوم الذات بصورة ايجابية والتخلي عن خبرات الفشل وذلك من خلال العمل على اكتساب الخبرات والثقافة والوعي الرياضي.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١- **أبو العلا أحمد عبد الفتاح ، محمد صبحي حسانين:** "**فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضة وطرق القياس**" ، دار الفكر العربي ، القاهرة،١٩٩٧م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- **أحمد حسين اللقاني، أمير فتحي القرشي:** "**مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ**" ، عالم الكتب ،١٩٩٩م.

٣- **أسامة كامل راتب:**" **علم النفس الرياضي المفاهيم- التطبيقات**، دار الفكر العربي القاهرة،ط٢ ،٢٠٠٠م.

٤- **أسامة كامل راتب:**" **تدريب المهارات النفسية تطبيقات في المجال الرياضي**" ، دار الفكر العربي،**القاهرة ط٢، ٢٠٠٤م.**

٥- **حسن الباتع عبد العاطى:** "**التكنولوجيا التعليمية لذوى الأحتياجات الخاصة**" ،بحث علمي منشور، مجلة المعرفة، جامعة عين شمس ،٢٠١٠م.

٦- **حلمي محمد إبراهيم ، ليلي السيد فرحات:** "**التربية الرياضية والترويح للمعاقين**" ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،١٩٩٨م.

٧- **سرى محمد رشدى** " **مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع في برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض**"، بحث علمي منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنى سويف، ٢٠٠٧م.

٨- **كمال عارف كرم،سعاد حسن عبد الكريم:** "**مقارنة تقدير مفهوم الذات الجسمية والبدنية بين لاعبات كرة اليد والكرة الطائرة**"،**بحث علمي منشور**، مجلة التربية الرياضية،المجلد العاشر، العدد الرابع،كلية التربية الرياضية،جامعة ديالى، العراق،٢٠٠١م.

٩- **محمد بيومي خليل:**" **تأثير برنامج مقترح للتمرينات بالأدوات علي بعض الصفات البدنية للصم والبكم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق،٢٠٠٣م.

١٠- **محمد حسن علاوى:**"**سيكولوجية القيادة الرياضية**"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،١٩٩٨م.

١١- **محمد سعد زغلول :** "**تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية**"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.

١٢- **محمد فتحي حسين** " **تأثير برنامج للتربية الحركية علي أداء بعض المهارات الحركية الخاصة للصم البكم من (٦- ٩) سنوات**"، رسالة ماجستير،غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة،٢٠٠٤م.

١٣- **محمد يوسف حجاج:** "**الثقة الرياضية وعلاقتها بالتوجه التنافسي لدى لاعبي المستويات الرياضية العالية في بعض الأنشطة الرياضية المختارة**" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين بالهرم، جامعة حلوان،٢٠٠٠م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٤- **مصطفى عبد السميع: "تكنولوجيا التعليم"**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩م.

١٥- **مصطفى عبد القادر الجيلانى: تصميم منظومة للوسائط المتعددة وأثرها على تعلم بعض مهارات كرة القدم للمبتدئين**، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٠م.

١٦- **موسى فهمي إبراهيم:**" اللياقة البدنية والتدريب الرياضي" ،الإعداد البدني ،ط١، دار الفكر العربي،القاهرة،١٩٩٦م.

١٧- **ناهد خيري عبد الله: "تأثير بعض أساليب التدريس المطورة على تعلم بعض مهارات الجمباز بالجزء التعليمي بدرس التربية الرياضية لتحسين أداء التلميذات للمرحلة الإعدادية"**، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، المجلد الرابع عشر، عدد نصف سنوي، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مارس ويونيو،٢٠٠٢م.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

18- **Butter Field , S., A. :"** Influence of ege , sex hearing loss , and Balance on Deve" , opment of Running by Deaf Children Perceptual and Motor Skill (Missoulam Mon .,) 73 (2) , 624 - 626, Oct. **2003**

19- Butter Field & Chase., & Vander – Mars**:** Fundamental Motor Skill Performances of Deaf and Hearing Children ages 3 to 8 , Clinical Kinesiology (Toledo, Ohio) , 47 (1) , 2-6 , Spring **(2001)**

20- John , Maddock ,E & Cerrard , J.Determinants of self –concept in – deaf and and hard of bearing children , Jornal of developmental &physical Disabilities, sep.vol .11(3), pp237-351**1999**

21- Teri ,R.O. Peer retation and self –esteem among deaf children in mainstream school environment Dissertation Abstracts International. 62/02,p5984,2002

22- **Tucker & Robert & Dyer JR. :** An Evaluation of the Impact of An Individualized Motor Activity Program For Learning Disabled elementary School Children , State university, 2000

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com